

أمل الآمل

- [150] وديوان صغير، وله قصائد محبوبكات الطرفين جيدة ثمان وعشرون [بيتا] (1)، ومن شعره قوله: وليس صديقا من إذا قلت لفظة * توهم من أثناء موقعها أمرا (2) ولكنه من إن قطعت بنانه * تيقنه قصدا لمصلحة أخرى (3) وقوله: سوابقنا والنفع والسمر والطبى * وأحسابنا والحلم والبأس والبر هبوب الصبا والليل والبرق والقضا * وشمس الضحى والطود والنار والبحر (4) وقوله: لا يمتطي المجد (5) من لا يركب الخطرا * ولا ينال العلى من قدم الحذرا ومن أراد العلى عفوا بلا تعب * قضى ولم يقص من إدراكها وطرا لا بد للشهد من خل يمنعه * لا يجتني النفع من لا يحمل الضرا (6) وله مدائح كثيرة في أهل البيت عليهم السلام، منها قوله: يا عترة المختار يا من بهم * يفوز عبد يتولاهم أعرف في الناس (7) بحبي لكم * إذ يعرف الناس بسيماهم (8) وقوله: فواي ما اختار الآله محمدا * حبيبا وبين العالمين له مثل _____ (1) كذا في الاعيان نقلا عن الآمل. (2) في ديوان الصفي " يحاول في أثناء موقعه أمرا ". (3) في الديوان " توهمه قصدا "، وانظر الديوان ص 658. (4) الديوان ص 45. (5) كذا في م والديوان، وفي النسخة المطبوعة " يستبطئ المجد ". (6) الديوان ص 69. (7) في الديوان " أعف في الحشر ". (8) الديوان ص 87. (*) _____